الفصل الثالث
الدراســـات الـســابقة

أولا : الدراسات التي تناولت التعلم التعاوني .

ثانيا الدراسات التي تناولت التعلم للإتقان .

- التعليق على الدراسات السابقة .

- مدى الاستفادة من الدراسات السابقة .

قام الباحث بمسح شامل للدراسات والبحوث السابقة التي تم إجراؤها في مجال التربية الرياضية والعلوم الأخرى من رسائل الماجستير والدكتوراه وشبكات الإنترنت ، وذلك بهدف الاسترشاد بكافة الجوانب المحيطة والمؤثرة والمتعلقة بموضوع البحث وكذلك للوقوف على ما انتهى إليه الآخرون .

وسوف يقوم الباحث بعرضها على النحو التالي :

١- الدراسات التي تناولت أسلوب التعلم التعاوني .

٢- الدراسات التي تناولت أسلوب التعلم للإتقان .

أولا : الدراسات التي تناولت التعلم التعاوني :

١- دراسة بورتو وآخرون Porto & Others (١٩٩٠) (١٤٦)

" أثر الاتجاه التنافسي أو التعاوني والمعالجة التنافسية أو التعاونية وتفاعلهما في أداء نشاط حركي معقد على طلبة القوات الجوية الأمريكية ".

الهدف :

التعرف على أثر الاتجاه (التنافسي أو التعاوني) والمعالجة (التنافسية أو التعاونية) .

المنهج :

استخدم الباحثون المنهج التجريبي .

العينة :

تكونت العينة من (٤٨) طالبا ممن تتراوح أعمارهم بين (١٨ – ٢٠) سنة وقسموا إلى مجموعتين: المجموعة التجريبية الأولى هي مجموعة المعالجة التعاونية ، والمجموعة التجريبية الثانية مجموعة المعالجة التنافسية .

الأدوات :

١- اختبار الأداء الحركي .

٢- اختبار لقياس الاتجاه . .

أهم النتائج :

فاعلية الاتجاه (التعاوني والتنافسي) مع المعالجة (التعاونية أو التنافسية) على الأداء الحركي لصالح الاتجاه التعاوني .

٢- دراسة كورسو ميجوري Corso Mahiorie (١٩٩١) (١٣٥)

" تدريس المهارات التعاونية من خلال اللعب الجماعي ".

الهدف :

إكساب الأطفال المهارات التعاونية من خلال اللعب الجماعي .

المنهج :

استخدام الباحث المنهج التجريبي .

العينة :

تكونت العينة من عدد (٤) طفل من مرحلة رياض الأطفال ، قسمت العينة على مجموعتين بالتساوي إلى مجموعة تجريبية والأخرى ضابطة .

الأدوات :

اختبار مهاري .

أهم النتائج :

اكتساب المهارات التعاونية والمشاركة الجماعية لدى الأطفال من خلال المباريات واللعبات الجماعية .

٣- دراسة فاست نيل وآخرون " Fast Nell & Others " (١٩٩١) (١٤٠)

" المقارنة بين التدريس التعاوني والتدريس التقليدي " دراسة تحليلية " .

الهدف :

التعرف على أثر استخدام التدريس التعاوني على طلاب التربية العملية .

المنهج :

استخدم الباحث المنهج التجريبي والمسحي .

العينة :

تكونت العينة من (٢٢) طالب من طلاب التربية العملية تم تقسيمهم على مجموعتين: الأولى تجريبية والثانية ضابطة .

الأدوات :

اختبار تحصيل معرفي .

أهم النتائج :

تفوق الطلاب المعلمين الذين استخدموا أسلوب التدريس التعاوني في إنجاز المحتوى والنواحي التنظيمية والإدارية للمادة التعليمية وكانت نتائجهم أكثر إيجابية عن المجموعة التقليدية.

٤- دراسة عبد المنعم أحمد ومحمد خطاب (١٩٩٣) (٦٣)

" أثر اسلوب التعلم التعاوني على تحصيل تلاميذ وتلميذات الصف الثاني الإعدادي في العلوم وإتجاهاتهم نحوها ".

الهدف :

التعرف على تأثير أسلوب التعلم التعاوني على التحصيل لدى تلاميذ وتلميذات الصف الثاني الإعدادي في العلوم واتجاهاتهم نحوها .

المنهج :

ستخدم الباحثان المنهج التجريبي .

العينة :

بلغ حجم العينة(١٢٠) تلميذا وتلميذه من الصف الثاني الإعدادي تم تقسيمهم إلى مجموعتين إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة .

الأدوات :

- اختبار تحصيل معرفي .
-اختبار لقياس الاتجاه .

أهم النتائج :

أهمية استخدام التعلم التعاوني في زيادة تحصيل التلاميذ وجعل اتجاهاتهم أكثر إيجابية نحو العلوم .

٥- دراسة عادل محمود المنشاوي (١٩٩٤) (٦٠)

"أثر أساليب التعاون والتنافس وبعض أنواع التغذية الراجعة على اكتساب المفاهيم الرياضية"

الهدف :

التعرف على أثر كل من أساليب التعاون الجماعي والتنافسي الفردي والتغذية الراجعة على اكتساب المفاهيم وتحديد أفضلهما .

المنهج :

استخدام الباحث المنهج التجريبي .

العينة :

بلغ حجم العينة (٢٥٤) طالب من الصف الأول الإعدادي بنين باستخدام الطريقة العمدية وتم تقسيمهم إلى ثلاث مجموعات: المجموعة الأولى واستخدمت أسلوب التعلم التعاوني والثانية استخدمت أسلوب التعلم التنافسي ، والثالثة التغذية الراجعة .

الأدوات :

اختبار تحصيل معرفي .

أهم النتائج :

تفوق أسلوب التعاون الجماعي على كل من أسلوبي التنافس الفردي والتغذية الراجعة على تعلم المفاهيم الرياضية .

٧- دراسة دايسون بن " Dyson Ben " (١٩٩٥) (١٣٩)

" أراء الطلاب في اثنين من برامج التربية الرياضية الاختيارية بالتناوب ".

الهدف :

التعرف على أراء الطلاب نحو نوعين من البرامج في التربية الرياضية الاختيارية (التعاوني – الفردي) بالتناوب .

المنهج :

استخدم الباحث المنهج التجريبي والمسحي .

.

العينة :

تكونت العينة من(٨٠)طالب من الصف الثالث والخامس الابتدائي تم تقسيمهم إلى مجموعتين تجريبيتين .

الأدوات :

- اختبار مهاري .
- اختبار لقياس اتجاه الطلاب .

أهم النتائج :

يتفوق البرنامج التعاوني في اكتساب الطلاب للمهارات النفس حركية عن البرنامج الفردي وذلك لثقة الطلاب في أنفسهم وتعاونهم في الأداء وحل مشاكل المنافسة .

٨- دراسة محمد أحمد سالم (١٩٩٦) (٩٠)

" أثر المزاوجة بين أسلوب التعلم التعاوني وأسلوب التعليم المفصل على التحصيل الدراسي لمادة الفيزياء والاتجاهات نحوها لدى طلاب المرحلة الثانوية "

الهدف :

التعرف على أثر استخدام كل من التعلم التعاوني والتنافسي في تعليم مادة الفيزياء واتجاه الطالب نحوها .

المنهج :

استخدم الباحث المنهج التجريبي

العينة :

تكونت العينة من(٨٠) طالب من طلاب المرحلة الثانوية القسم العلمي بمدرسة أحمد بن حنبل بدولة قطر وتم تقسيمها إلى ثلاث مجموعات : مجموعتين تجريبيتين ، والأخرى ضابطة .

الأدوات :

- اختبار تحصيل معرفي .
- اختبار لقياس اتجاه الطلاب .

أهم النتائج :

تفوق مجموعة التعلم التعاوني عن التنافسي في التحصيل المعرفي ومستوى التذكر والاتجاه نحو مادة الفيزياء .

٩- دراسة إليزابيث ستان Stanne " " (١٩٩٦) (١٥٠)

" أثر ثلاث صور من الاعتماد المتبادل (التعاون – التنافس – الفردية) على التحصيل في المجال الرياضي على تقدير الذات والجاذبية المتبادلة والدعم الاجتماعي بين الأفراد " .

الهدف :

التعرف على أثر ثلاث صور من الاعتماد المتبادل (التعاون_ التنافسي – الفردية)على التحصيل في المجال الرياضي وعلى تقدير الذات والجاذبية المتبالدة والدعم الاجتماعي بين الأفراد.

المنهج :

استخدم الباحث المنهج التجريبي .

العينة :

تكونت العينة من (٦٠) طالب من طلاب المرحلة الثانوية تم تقسيم إلى ثلاث مجموعات تجريبية بالتساوي : (تعاوني – تنافسي – فردية) .

الأدوات :

- اختبار تحصيل معرفي .
- اختبار أداء حركي .
- استمارة استبيان .

أهم النتائج :

تفوق مجموعة التعلم التعاوني عن التنافس والفردية في التحصيل المعرفي والأداء الحركي في تقدير الذات الجاذبية المتبادلة والدعم الاجتماعي بين الأفراد في المجال الرياضي .

١٠- دراسة راتيجان " Ratigan " (١٩٩٧) (١٤٧)

" أثر الأهداف التعاونية والتنافسية والفردية على نمو المهارات والجوانب الوجدانية والتكامل الاجتماعي في التربية الرياضية ".

الهدف:

التعرف على أثر الأهداف التعاونية والتنافسية والفردية على نمو المهارات والجوانب الوجدانية والتكامل الاجتماعي في التربية الرياضية .

المنهج :

استخدم التباحث المنهج التجريبي .

العينة :

تكونت العينة من عدد (٩٠) تلميذ من تلاميذ المرحلة الابتدائية والمتدربين على وحدة خاصة لتعلم مهارات كرة السلة وتم تقسيم إلى ثلاث مجموعات تجريبية : (تعاونية – تنافسية – فردية) .

الأدوات :

- اختبار مهاري .
- اختبار وجداني .

أهم النتائج :

تفوق مجموعة التعلم التعاوني عن مجموعة التنافس والفردية في تعلم مهارات كرة السلة والتكامل الاجتماعي بين التلاميذ .

١١- دارسة إلهام عبد المنعم (٢٠٠٠) (٢٥)

" أثر استخدام أسلوب التعلم التعاوني على التحصيل المعرفي ومستوى الأداء المهاري لبعض مهارات الكرة الطائرة " .

الهدف :

مقارنة فاعلية استخدام أسلوب التعلم التعاوني وأسلوب الأوامر على مستوى التحصيل المعرفي ومستوى الأداء المهاري لبعض مهارات الكرة الطائرة .

المنهج :

استخدمت الباحثة المنهج التجريبي .

العينة :

تكونت العينة من (٣٤) طالبا من طلاب الفرقة الثالثة قسم التربية الرياضية جامعة السلطان قابوس تم اختيارهم بالطريقة العشوائية ، تم تقسيمهم إلى مجموعتين: الأولى تجريبية والأخرى ضابطة .

الأدوات :

- اختبار تحصيل معرفي ..
- اختبار مهاري .

أهم النتائج :

أسلوب التعلم التعاوني له تأثير أفضل من أسلوب الأوامر على مستوى التحصيل المعرفي ومستوى الأداء المهاري في بعض مهارات الكرة الطائرة .

١٢- دراسة نيفين محمود صالح (٢٠٠٠) (١١٨)

" فعالية استخدام بعض استراتيجيات التدريس في تحقيق أهداف مادة كرة اليد "

الهدف :

التعرف على فاعلية كل من التعلم التعاوني والتنافسي وحل المشكلات في تحقيق أهداف مادة كرة اليد (النفس حركية – المعرفية) لدى طالبات الفرقة الأولى بكلية التربية الرياضية للبنات بالقاهرة .

المنهج :

استخدمت الباحثة المنهج التجريبي .

العينة :

تكونت العينة من (٦٠) طالبة من طالبات الفرقة الأولى بكلية التربية الرياضية للبنات بالقاهرة تم اختيارهم بالطريقة العشوائية ، وتم تقسيمهم إلى ثلاث مجموعات تجريبية متساوية(المجموعة الأولى استخدمت التعلم التعاوني ، والمجموعة الثانية استخدمت التعلم التنافسي ، والمجموعة الثالثة استخدمت حل المشكلات .

الأدوات :

- اختيار تحصيل معرفي .
- اختبار مهاري .

أهم النتائج :

استخدام استراتيجية التعلم التعاوني أظهر نسبة تحسن أفضل من الاستراتيجيات الأخرى في تعلم بعض المهارات الأساسية والجوانب المعرفية لمادة كرة اليد كما أشارت النتائج إلى فعالية التعلم التعاوني في زيادة أثر التعلم عن الاستراتيجيات الأخرى والمشاركة الإيجابية خلال العملية التعليمية.

١٣- دراسة أحمد عبد الحميد العميري (٢٠٠٢) (١٢)

" تاثير أسلوب التعلم التعاوني والأوامر على مستوى أداء رفعة النطر في رفع الأثقال لطلاب كلية التربية الرياضية (دراسة مقارنة)".

الهدف :

مقارنة أسلوب التعلم التعاوني وأسلوب الأوامر وتأثيرهما على مستوى الأداء المهاري لرفعة النطر .

المنهج :

استخدم الباحث المنهج التجريبي .

العينة :

بلغ قوام العينة (٥٦) طالب تم تقسيمهم إلى مجموعتين الأولى تجريبية والثانية ضابطة .

الأدوات :

اختبار مهاري .

أهم النتائج :

تفوق أسلوب التعلم التعاوني على أسلوب الأوامر في رفع مستوى الأداء المهاري لرفعة النظر في رياضة رفع الأثقال .

١٤- دراسة وائل عبد المعطي (٢٠٠٢) (١٢٠)

" فعالية استخدام بعض اساليب التدريس في تعلم مهارات السباحة " .

الهدف منها :

التعرف على فعالية التعلم التعاوني والتعلم التنافسي في تحقيق أهداف مادة السباحة(المهارية – المعرفية) وايهما أفضل في تحقيق هذه الأهداف .

المنهج :

استخدم الباحث المنهج التجريبي .

العينة :

تكونت العينة من (٧٥) طالبا من طلاب قسم التربية الرياضية ، وتم تقسيمهم بالتساوي إلى ثلاث مجموعات هي : مجموعة التعلم التعاوني ، ومجموعة التعلم التنافسي والمجموعة الضابطة .

الأدوات :

- اختبار تحصيل معرفي .
- اختبار مهاري .

أهم النتائج :

فعالية أسلوب التعلم التعاوني عن التعلم التنافسي في تعليم الجانب المعرفي والمهاري وتحقيق أهداف مادة السباحة .

١٥- دراسة إسماعيل فتحي عبد الغني (٢٠٠٣) (٢٢)

" تأثير استخدام التعلم التعاوني على مستوى الأداء في كرة السلة لدى تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي " .

الهدف :

التعرف على تاثير استخدام التعلم التعاونهي على تحسين مستوى الأداء المهاري في كرة السلة لتلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي .

المنهج :

استخدم الباحث المنهج التجريبي .

العينة :

تكونت العينة من (١٤٠) طالبا تم اختيارهم باستخدام الطريقة العمدية العشوائية ، وتم تقسمهم إلى مجموعتين الأولى تجريبية وتستخدم أسلوب التعلم التعاوني والثانية ضابطة وتستخدم التعلم التقليدي.

الأدوات :

اختبار مهاري .

أهم النتائج :

استخدام أسلوب التعلم التعاوني كان له تأثير إيجابي وفعال على تعلم المهارات المختارة في كرة السلة وثبت أنه أفضل من طريقة التعليم التقليدي في تعلم المهارات المختارة .

ثانيا :الدراسات التي تناولت أسلوب التعلم للإتقان :

١٦- دراسة دونكان " Doncan " (١٩٧٧) (١٣٨)

" أثر استخدام استراتيجية بلوم للتعلم للإتقان على تحصيل الطلاب لمادة الرياضية واتجاهاتهم نحوها " .

الهدف :

التعرف على أثر استخدام استراتيجية بلوم للتعلم للإتقان على تحصيل الطلاب لمادة الرياضيات واتجاهاتهم نحوها .

المنهج :

استخدم الباحث المنهج التجريبي .

العينة :

تكونت العينة من (٤٠) طالب تم اختيارهم بالطريقة العشوائية ، وتم تقسيمهم إلى مجموعتين ، المجموعة التجريبية وتستخدم التعلم للإتقان ، والمجموعة الضابطة وتستخدم التعلم التقليدية .

الأدوات :

- اختبار تحصيل معرفي .
- اختبار لقياس الاتجاه .

أهم النتائج :

وجود فروق دالة إحصائيا لصالح المجموعة التجريبية في الاختبارات التحصيلية واتجاه التلاميذ نحو مادة الرياضيات وإيجابية وفاعلية التعلم للإتقان عن التعلم التقليدي .

١٧- دراسة ديللا شاو وأوكي " Dilla Shaw and Okay " (١٩٨٣) (١٣٦)

" فعالية استخدام استراتيجية التعلم حتى التمكن في التحصيل المعرفي والاتجاه نحو مادة الكيمياء لطلاب المرحلة الثانوية "

المنهج :

استخدم الباحث المنهج التجريبي .

العينة :

تكونت العينة (١٠٦) طالبا وطالبة من طلاب المرحلة الإعدادية ، وتم اختيارها باستخدام الطريقة العشوائية وتم تقسيمها إلى مجموعتين: الأولى تجريبية ، والثانية ضابطة.

الأدوات :

- اختبار تحصيل معرفي .
- اختبار لقياس الاتجاه .

أهم النتائج :

فعالية استخدام التعلم حتى التمكن عن التعليم التقليدي في اختبارات التحصيل المعرفي والاتجاه نحو مادة الرياضيات أي تفوق طلاب المجموعة التجريبية عن طلاب المجموعة الضابطة .

١٨- دراسة فاطمة عيسى (١٩٩١) (٧٩)

" أثر استخدام أسلوب التعليم للتمكن في تدريس وحدة الوراثة في مادة الأحياء بالمرحلة الثانوية "

الهدف :

التعرف على أثر استخدام أسلوب التعليم للتمكن على مستوى التحصيل الدراسي وبقاء أثر التعلم في تدريس وحدة الوراثة .

المنهج :

استخدم الباحث المنهج التجريبي .

العينة :

تكونت العينة من (٥٢) طالبة من طالبات الصف الأول الثانوي ، وتم تقسيمها إلى مجموعتين الأولى تجريبية ، والثانية ضابطة .

الأدوات :

- اختبار تحصيل معرفي .
- اختبار لقياس بقاء أثر التعلم .

أهم النتائج :

زيادة تحصيل طالبات المجموعة التجريبية في مستوياتها التحصيليه باستخدام التعلم للتمكن عن طلاب المجموعة الضابطة باستخدام الأسلوب التقليدي .

١٩- دراسة محمد أحمد الكرش (١٩٩١) (٨٩)

" أثر استخدام استراتيجية التعلم للتمكن على تحصيل المهارات الرياضية في الهندسة التحليلية لطلاب الصف الأول الثانوي "

الهدف :

التعرف على أثر استخدام استراتيجية التعلم للتمكن على تحصيل طلاب الصف الأول الثانوية في مادة الهندسة التحليلية .

المنهج :

استخدم الباحث المنهج التجريبي .

العينة :

تكونت العينة من (٦٠) طالب من طلاب الصف الأول الثانوية ، تم اختيارها بالطريقة العشوائية ، وتم تقسيمها إلى ثلاثة مجموعات: (مجموعتين تجريبيتين ، والثالثة ضابطة) .

الأدوات :

- اختبار تحصيل معرفي .
- اختبار لقياس بقاء أثر التعلم .

أهم النتائج :

وجود فروق دالة إحصائيا بين المجموعتين التجريبيتين والمجموعة الضابطة لصالح المجموعتين التجريبيتين في التعلم وبقاء أثره مما أظهر فاعلية استخدام استراتيجية التعلم للتمكن عن الطريقة السائدة .

٢٠- دراسة أحمد جابر أحمد (١٩٩٢) (٨)

" اثر استخدام التعلم من أجل الإتقان في تدريس التاريخ بالصف الأول الثانوية على التحصيل وبقاء اثر التعلم " .

الهدف :

التعرف على إمكانية تطبيق وبيان أثر التعلم للإتقان (بلوم – بلوك) في تدريس مادة التاريخ بالصف الأول الثانوي مقارنة بالطريقة السائدة على التحصيل وبقاء أثر التعلم.

المنهج :

استخدم الباحث المنهج التجريبي .

العينة :

تكونت العينة من (٤٢) طالب من طالب الصف الأول الثانوية باستخدام الطريقة العمدية العشوائية ، وتم تقسيمها على مجموعتين: الأولى تجريبية ، والثانية ضابطة .

الأدوات :

- اختبار تحصيل معرفي .
- اختبار لقياس بقاء أثر التعلم .

أهم النتائج :

تفوق طلاب المرحلة التجريبية التي درست باستخدام استراتيجية (بلوم – بلوك) على طلاب المجموعة الضابطة التي درست بالطريقة السائدة في التحصيل المعرفي وبقاء أثر التعلم.

٢١- دراسة حسن محمد العارف (١٩٩٢) (٤٢)

" بحث تجريبي لمقارنة مدى فاعلية استراتيجية بلوم وكيلر في التعلم للإتقان في تعليم المفاهيم العلمية لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي في مادة العلوم .

المنهج :

استخدم الباحث المنهج التجريبي

العينة :

تكونت العينة من (٦٠) تلميذ من تلاميذ الصف الخامس الابتدائي وكان اختيارهم باستخدام الطريقة العمدية ، وتم تقسيمهم على مجموعتين الأولى تجريبية والثانية ضابطة .

الأدوات :

اختبار تحصيل معرفي .

أهم النتائج :

يوجد دلالة إحصائية بين متوسط درجات التلاميذ الذي يدرسون باستخدام استراتيجية بلوم وكيلر في التعلم للإتقان والتلاميذ الذين يدرسون بالطريقة التقليدية لصالح مجموعة التعلم للإتقان .

٢٢- دراسة سعيد عبده نافع (١٩٩٢) (٥٤)

" أثر استخدام استراتيجية التعلم للتمكن في تدريس التاريخ على تنمية التفكير الاستدلالي لدى تلاميذ الصف السابع من التعليم الأساسي .

الهدف :

التعرف على أثر استخدام استراتيجية التعلم للتمكن من تدريس التاريخ بالصف السابع من التعليم الأساسي والكشف عن فاعليتها في تنمية قدراتهم على التفكير الاستدلالي والذي يعد أحد الأهداف العامة لتدريس التاريخ .

المنهج :

استخدم الباحث المنهج التجريبي .

العينة :

تكونت العينة من (٨٠) طالب من طلاب الصف السابع من التعليم الأساسي، تم تقسيمهم على مجموعتين: المجموعة التجريبية وتستخدم التعلم للتمكن ،والمجموعة الضابطة وتستخدم التعليم التقليدي .

الأدوات :

- اختبار تحصيل معرفي .
- اختبار التفكير الاستدلالي .

أهم النتائج :

التدريس باستخدام استراتيجية التعلم للإتقان كان أكثر فاعلية في تنمية التفكير الاستدلالي لدى تلاميذ الصف السابع من التعليم الأساسي عن التدريس باستخدام الطريقة السائدة .

٢٣- دراسة محمد عبد الحليم حسب الله (١٩٩٤) (١٠٣)

" فعالية استخدام استراتيجية التعلم حتى التمكن من تدريس بعض موضوعات الحساب والهندسة لتلاميذ الصف الرابع الأساسي " .

الهدف :

التعرف على مدى فعالية استخدام استراتيجية التعلم للإتقان في تدريس بعض موضوعات الحساب والهندسة لتلاميذ الصف الرابع الأساسي على التحصيل وبقاء أثر التعلم .

المنهج :

استخدم الباحث المنهج التجريبي .

العينة :

تكونت العينة من (٥٦) طالب من طلاب الصف الرابع الأساسي ، وتم تقسيمها إلى مجموعتين: تجريبية ويطبق عليها التعلم حتى التمكن ، وضابطة ويطبق عليها الطريقة السائدة .

الأدوات :

- اختبار التمكن النهائي .
- اختبارات تجميعية .

أهم النتائج :

يوجد فروق دالة إحصائية بين المجموعة التجريبية والضابطة لصالح المجموعة التجريبية من حيث التحصيل ودرجة الإتقان ونسبة عدد التلاميذ الذين وصلوا لمستوى الإتقان في مادة الحساب والهندسة لدى تلاميذ الصف الرابع الأساسي .

٢٤ – دراسة مصطفى عبد الله إبراهيم (١٩٩٤) (١١٣)

" أثر استخدام أسلوب التعلم للإتقان حتى التمكن – على تحصيل طلاب الصف الأول الإعدادي الأزهري وأدائهم في مادة التجويد "

الهدف :

التعرف على أثر استخدام استراتيجية التعلم للإتقان على تحصيل طلاب الصف الأول الإعدادي الأزهري ، ونسبة وصولهم لمستوى الإتقان في التحصيل لأحكام النون والميم .

المنهج :

استخدم الباحث المنهج التجريبي .

العينة :

تكونت عينة البحث من (٨٣) تلميذا من تلاميذ الصف الأول الإعدادي الأزهري، تم تقسيم العينة باستخدام تصميمين تجريبيين ، مجموعة تجريبية ويطبق عليه التعلم للإتقان: والمجموعة الضابطة ويطبق عليها الطريقة السائدة ، والتصميم التجريبي الثاني يتكون من ثلاثة مجموعات: اثنتين تجريبيتين ويطبق عليها نوعين مختلفين من المعالجة التصحيحية والثالثة ضابطة ويطبق عليها الطريقة السائدة .

الأدوات :

- بطاقة ملاحظة تجميعية .
- اختبار تحصيل معرفي .

أهم النتائج :

زيادة متوسط درجات المجموعات التجريبية للتعلم للإتقان في تحسين نسبة الطلاب الذين وصلوا لمستوى الإتقان وفي بقاء أثر التعلم عن طلاب المجموعة الضابطة التي تستخدم أسلوب التعلمي التقليدي .

٢٥– دراسة أحمد عفت مصطفى (١٩٩٧) (١٤)

" فاعلية استخدام استراتيجية كيلر لتقرير التعليم في إتقان تلاميذ المرحلة الابتدائية للمهارات الأساسية في الكسور العشرية .

الهدف :

إعادة صياغة وحدة الكسور العشرية بما يتلاءم مع استراتيجية كيلر لتقرير التعليم . التعرف على فعالية استراتيجية كيلر في إتقان تلاميذ المرحلة الابتدائية للمهارات الأساسية في الكسور العشرية .

المنهج :

استخدم الباحث المنهج التجريبي .

العينة :

تكونت العينة من (٨٠) تلميذ من تلاميذ المرحلة الابتدائية، وتم اختيارهم باستخدم الطريقة العمدية العشوائية وتم تقسيمها على مجموعتين:الأولى تجريبية ويطبق عليها استراتيجية كيلر للإتقان ، والثانية ضابطة ويطبق عليها الأسولب التقليدي .

الأدوات :

١- اختبار مرجعي المحك / مرجعي الأهداف .

٢- المقابلات الشخصية .

٣- سجلات المدرسة .

٤- تحليل المحتوى .

أهم النتائج :

توجد فروق دالة إحصائيا بين المجموعة التجريبية التي تستخدم استراتيجية كيلر للإتقان التعلم في نسبة وصول التلاميذ إلى مستوى الإتقان في الكسور العشرية وفاعلية استراتيجية كيلر لإتقان التعلم عن المجموعة الضابطة باستخدام الطريقة التقليدية .

٢٦- دراسة جوزيف وماتنز Martinez & Joseph (١٩٩٩) (١٥١)

" أثر استخدام التعلم للإتقان على التحصيل المدرسي في العلوم .

الهدف :

التعرف على فعالية الاستخدام المميز لمدخل التعلم للإتقان على مجتمع الطلاب بالمرحلة الثانوية في تعلم العلوم .

المنهج :

استخدم الباحث المنهج التجريبي .

العينة :

تكونت العينة من (٨٠) طالب وطالبة من طلاب المرحلة الثانوية وتم اختيارهم باستخدام الطريقة العشوائية وتم تقسيمها إلى ثلاث مجموعات مجموعتين تجريبيتين تستخدم التعلم للإتقان ولكن بمعالجة تصحيحية مختلفة والمجموعة الضابطة وتستخدم الطريقة السائدة .

الأدوات :

اختبار تحصيل معرفي .

أهم النتائج :

تميز المجموعات التجريبية والتي تستخدم التعلم للإتقان عن المجموعة الضابطة التي تستخدم الطريقة السائدة .

٢٧- دراسة إبراهيم المتولي أحمد (٢٠٠٣) (١)

"تأثير بعض أساليب التدريس على تعلم بعض مهارات كرة القدم .

الهدف:

التعرف على مدى فعالية أسلوب التعلم التعاوني والتعلم للإتقان على تعلم بعض المهارات الأساسية لرياضة كرة القدم ومقارنته بأسلوب التعلم التقليدي .

المنهج :

استخدم الباحث المنهج التجريبي .

العينة :

تكونت العينة من (٧٥) طالب من طلاب قسم التربية الرياضية وذلك باستخدام الطريقة العمدية العشوائية ، وتم تقسيمها على ثلاث مجموعات: المجموعة الأولى ويطبق عليها أسلوب التعلم التعاوني ، والمجموعة الثانية ويطبق عليها أسلوب التعلم للإتقان ، والمجموعة الثالثة ضابطة ويطبق عليها الأسلوب التقليدي .

الأدوات :

استمارة تقييم مستوى الأداء المهاري .

أهم النتائج :

تفوق المجموعة التي استخدمت أسلوب التعلم للإتقان على مجموعة التعلم التعاوني في مستوى أداء المهارات الأساسية لكرة القدم كما تفوقت المجموعتين التجريبيتين على المجموعة التقليدية في مستوى الأداء المهاري لكرة القدم .

٢٨- دراسة محمد عبد الله خلف (٢٠٠٥) (١٠٤)

" تأثير استخدام أسلوب التعلم التعاوني والتعلم للإتقان على مستوى الأداء المهاري في تنس الطاولة .

الهدف :

تصميم وحدات تعليمية باستخدام أسلوب التعلم التعاوني والتعلم للإتقان ، وذلك للتعرف على :

١- تأثير استخدام التعلم التعاوني على تحسين الأداء المهاري لبعض المهارات الأساسية لرياضة تنس الطاولة .

٢- تأثير استخدام التعلم للإتقان على تحسين الأداء المهاري لبعض المهارات الأساسية لرياضة تنس الطاولة .

٣- تأثير استخدام التعلم للإتقان على تحسين الأداء المهاري لبعض المهارات الأساسية لرياضة تنس الطاولة .

المنهج :

استخدم الباحث المنهج التجريبي .

العينة :

تم اختيار عينة عشوائية من طلاب الفرقة الثالثة بقسم التربية الرياضية كلية التربية جامعة الأزهر للعام الجامعي(٢٠٠٣ / ٢٠٠٤) وبلغ عدد أفراد العينة (٧٥) طالبا ، تم توزيعهم مجموعتين تجريبيتين والثالثة ضابطة بالتساوي .

الأدوات :

استخدم الباحث اختبار مهاري لمهارات تنس الطاولة .

أهم النتائج :

- أداء استخدام أسلوبي التعلم التعاوني والتعلم للإتقان إلى تعلم بعض المهارات الأساسية لرياضة تنس الطاولة .
- استخدام أسلوب التعلم للإتقان أظهر نسبة تحسن أفضل من التعلم التعاوني والطريقة التقليدية في تعلم بعض المهارات الأساسية في رياضة تنس الطاولة .

- التعليق على الدراسات السابقة :

من خلال العرض السابق للدراسات المرتبطة وجد الباحث أنها تلقي الضوء على كثير من المعالم التي تفيد البحث الحالي ، ويقوم الباحث بتحليلها لاستخلاص الفائدة التي يمكن أن يستفيد منها البحث من خلال أهداف الدراسة ، وعينة الدارسة ، وسائل جمع البيانات ، ومن خلال وضع فروض هذا البحث ، وكذلك النتائج المستخلصة منها بهدف عرض أوجه التشابه والاختلاف بين هذه الدراسات والدارسة الحالية ، وفيما يلي يمكن توضيح هذه التحليلات :

أولا : الأهداف :

استهدفت بعض الدراسات التعرف على أثر فاعلية استخدام أسلوبي التعلم والتعلم للإتقان على التحصيل المعرفي في مجال التربية والتربية الرياضية كدراسة كل من: بورتو وآخرون Borto & Others (١٩٩٠) (١٤٦٢) وفاطمة عيسى (١٩٩١) (٧٩) وفاست نيل وآخرون Foucette Nell & Others (١٩٩١) (١٤٠)وكورسو Corso (١٩٩١) (١٣٥) وحسن محمد (١٩٩٢) (٤٢) وأحمد جابر (١٩٩٢)(٨) وسعيد عبده (١٩٩٢) (٥٤) وعبد المنعم أحمد ومحمد خطاب (١٩٩٣) (٦٣) وعادل محمود (١٩٩٤) (٦٠) وفتحية حسنى (١٩٩٤) (٨٠) ومصطفى عبد الله (١٩٩٤)(١١٣) ومحمد عبد الحليم (١٩٩٤) (١٠٣) وديسون بن Dyson Ben (١٩٩٥)(١٣٩) ومحمد أحمد (١٩٩٦) (٩٠) وإليزابيث ستان Stan (١٩٩٦) (١٥٠) .

كما استهدفت بعض الدراسات التعرف على أثر فاعلية استخدام أسلوبي التعلم التعاوني والتعلم للإتقان على الأداء المهارية كدراسة كل من: أشرف محمد (٢٠٠) (٢٣) واحمد عبد الحميد (٢٠٠٢) (١٢) وإبراهيم المتولي (٢٠٠٣) (١) وإسماعيل فتحي (٢٠٠٣) (٢٢) ومحمد خلف (٢٠٠٥) (١٠٤) .

واستهدف البعض الآخر من الدراسات التعرف على أثر استخدام أسلوبي التعلم التعاوني ، والتعلم للإتقان على جانبي التعلم المعرفي والمهاري كدراسة كل من: نيفين صالح (٢٠٠٠) (١١٨) ووائل عبد المعطي (٢٠٠٢) (١٢٠) .

ولقد استفاد الباحث من ذلك في تصميم البرنامج التعليمي باستخدام أسلوبي التعلم التعاوني والتعلم للإتقان على تعلم الجانب المعرفي والمهاري لسباحة الزحف على البطن .

- تحديد أهداف البحث بالتعرف على أثر المتغيرات التجريبية على الأهداف التعليمية (المعرفية والمهارية) .

ولقد اتفق ذلك إلى حد كبير مع البحث الحالي حيث يقوم الباحث بدراسة عن أثر استخدام أسلوبي التعلم التعاوني والإتقان على الجانب المعرفي والمهاري لسباحة الزحف على البطن .

ثانيا : الإجراءات :

١- المنهج :

لقد اتفقت معظم الدراسات العربية والأجنبية على استخدام المنهج التجريبي باعتباره أنسب المناهج العملية لمثل هذه الدراسات حيث يتم إدخال المتغير التجريبي وهو أسلوبي التعلم التعاوني والإتقان والتعرف على تأثير كل منهما على المتغيرات الأخرى (المعرفية والمهارية)، ولقد استخدمت معظم الدراسات التصميم التجريبي ذى الثلاث مجموعات منها اثنتين تجريبيتين والثالثة ضابطة فيما عدا بعض الدراسات كدراسة : عبد المنعم أحمد ومحمد خطاب (١٩٩٣) (٦٣) وفتحية حسني (١٩٩٤) (٨٠) ومحمد عبد الحليم (١٩٩٤) (١٠٣) وأحمد عبد الحميد (٢٠٠٢) (١٢) وإسماعيل فتحي (٢٠٠٣) (٢٢) فقد استخدمت التصميم التجريبي ذو المجموعتين الأولى تجريبية والأخرى ضابطة .

كما استخدمت دراسة فاست نيل Fouctte Nell (١٩٩١) (١٤٠) وديسون بن Dyson Ben (١٩٩٥) (١٣٩) المنهج التجريبي والمسحي .

فيما عدا هذه الدراسات نجد أن جميع الدراسات استخدمت المنهج التجريبي والتصميم التجريبي ذا الثلاث مجموعات (مجموعتين تجريبيتين والثالثة ضابطة) ولقد ساعد ذلك الباحث على استخدام المنهج التجريبي الذي يعتمد على الثلاث مجموعات (مجموعتين تجريبيتين ، والثالثة ضابطة) .

٢- العينة :

اتفقت معظم الدراسات السباقة في اختيارها لعينة البحث من المرحلة الجامعية مثل: دراسة بورتو وآخرون Borto & Others (١٩٩٠) (١٥٢) وفاست نيل Fouctte Nell (١٩٩١) (١٤٠) ، إليزابيث ستان Stan (١٩٩٦) (١٥٠) ، نيفين محمود صالح (٢٠٠٠) (١١٨) وأحمد عبد الحميد العميري (٢٠٠٢) (١٢) ، وائل عبد المعطي خلف الله (٢٠٠٢) (١٢٠) ، إبراهيم المتولي أحمد (٢٠٠٣) (١) ، كما اتضح أيضا من الدراسات السابقة اختيار العينة من طلاب المرحلة الثانوية مثل: دراسة ديللاشاو Dilla Shaw (١٩٩٣) (١٣٦) ، فاطمة عيسى (١٩٩١) (٧٩) ،محمد أحمد (١٩٩١) (٨٩) أحمد جابر (١٩٩٢) (٨) محمد أحمد سالم (١٩٩٦) (٩٠) ، وكذلك استخدمت بعض الدراسات السباقة عينة من طلاب المرحلة الإعدادية مثل: دراسة سعيد عبده نافع (١٩٩٢) (٥٤) وعبد المنعم أحمد ومحمد خطاب (١٩٩٣) (٦٣) وعادل محمود (١٩٩٤) (٦٠) ومصطفى عبد الله إبراهيم (١٩٩٤) (١١٣)

واشرف محمد صالح (٢٠٠٠) (٢٣) وإسماعيل فتحي (٢٠٠٣) (٢٢) كما أتضح من الدراسات السابقة أن هناك دراسات أختارت العينة من طلاب المرحلة الإبتدائية مثل: دراسة فتحية حسني محمد (١٩٩٤) (٨٠) ومحمد عبد الحليم حسب الله (١٩٩٤) (١٠٣) كما أتضح أيضا من الدراسات السابقة أختيار عينة واحدة من مرحلة رياض الاطفال مثلك دراسة كورسو Coroso (١٩٩١) (١٣٥) ، كما أتضح أن عدد أفراد العينة يتراوح بين (٧٥) طالب كدراسة وائل عبد المعطي (٢٠٠٢) (١٢٠) وبين (٢٥٤) طالب مثلك دراسة عادل محمود (١٩٩٤) (٦٠) مما ساعد الباحث على تحديد مجتمع البحث وعدد أفراد العينة الأساسية .

٣- الأدوات :

استخدمت الدراسات السابقة إختبارات مختلفة لقياس الجانب المعرفي، فمنهم من صمم اختبار معرفي مثل: دراسة نيفين محمود بد صالح (٢٠٠٠) (١١٨) ، ووائل عبد المعطي خلف الله (٢٠٠٢) (١٢٠) مما أفاد الباحث في تصميم اختبار المعرفي لقياس الجانب المعرفي لسباحة الزحف على البطن ، ويؤكد ذلك كثير من الدراسات السابقة التي استخدمت الاختبار المعرفي مثل دراسة دونكان Doncan (١٩٧٧) (١٣٨) وديللا شاو Dilla Shaw (١٩٨٣) (١٣٦) وفاطمة عيسى (١٩٩١) (٧٩) ومحمد أحمد (١٩٩١م) (٨٩) وعبد المنعم أحمد ومحمد خطاب (١٩٩٣) (٦٣) وعادل محمود المنشاوي (١٩٩٤) (٦٠) وفتحية حسني محمد (١٩٩٤) (٨٠) وديسون بن Dyson Ben (١٩٩٥) (١٣٩) ومحمد أحمد سالم (١٩٩٦) (٩٠) وإليزابيث ستان Stan (١٩٩٦) (١٥٠) ، ونيفين محمود بدر (٢٠٠٠م) (١١٨) أحمد محمد العميري (٢٠٠٢) (١٢) ووائل عبد المعطي خلف الله (٢٠٠٢) (١٢٠) واتضح من الدراسات السابقة أن استخدم بعضها أختبارات مهارية مثل: دراسة كل من كورسو Coroso(١٩٩١) (١٣٥)، بورتو وآخرون Borto & Others (١٩٩٠) (١٤٦) وراتيجان Ratigan (١٩٩٧) (١٤٧) واشرف محمد صالح (٢٠٠٠) (٢٣) ونفين محمود (٢٠٠٠) (١١٨) أحمد عبد الحميد العميري (٢٠٠٢) (١٢) ووائل عبد المعطي خلف الله (٢٠٠٢) (١٢٠) ، و ابراهيم المتولي (٢٠٠٣) (١) وإسماعيل فتحي عبد الغني (٢٠٠٣) (٢٢) ، ومحمد عبد الله خلف (٢٠٠٥) (١٠٤) كما استخدمت بعض الدراسات السابقة كلا الاختبارين (المعرفي والمهاري) كدراسة كل من نيفين صالح (٢٠٠٠) (١١٨) ووائل عبد المعطي (٢٠٠٢) (١٢٠) مما ساعد الباحث في اختياره وتصميمه لاختبار التحصيل المعرفي والأداء المهاري والأدوات المساعدة الأخرى .

ثالثا : النتائج :

لقد توصلت جميع الدراسات السابقة والخاصة بأسلوب التعلم التعاوني والتعلم للإتقان إلى أن لها تأثيرا إيجابيا على تعليم وتحصيل وتدريس المجال التربوي وأنشطة التربية الرياضية كدراسة فاطمة عيسى (١٩٩١) (٧٩) وفاست نيل Fouctte Nell (١٩٩١) (١٤٠) وكورسو Corso (١٩٩١) (١٣٥) وحسن محمد (١٩٩٢) (٤٢) وعبد المنعم أحمد ومحمد خطاب (١٩٩٣) (٦٣) وعادل محمود المنشاوي (١٩٩٤) (٦٠) ومصطفى عبد الله (١٩٩٤) (١١٣) وديسون بن Dyson Ben (١٩٩٥) (١٣٩) ومحمد أحمد (١٩٩٦) (٨٩) وراتيجان Ratigan (١٩٩٧) (١١٤٧) ، وأشرف محمد (٢٠٠٠) (٢٣) ونيفين صالح (٢٠٠٠) (١١٨) وأحمد عبد الحميد (٢٠٠٢) (١٢) ووائل عبد المعطي خلف الله (٢٠٠٢) (١٢٠) وابراهيم المتولي (٢٠٠٢) (١) ومحمد خلف (٢٠٠٥) (١٠٤) حيث أكدوا أن استخدام أسلوب التعلم التعاوني والتعلم للإتقان له فاعلية ونسبة تحسن عالية في مجال التربية وأنشطة التربية الرياضية المتعلمين وأن استخدامها له تأثيره الإيجابي الأفضل من الأسلوب التقليدي ويحققان الإيجابية للعملية التعليمية .

مدى الاستفادة من الدراسات السابقة :

من خلال الدراسات السابقة استطاع الباحث التعرف على الإطار العام والنقاط الأساسية لمشروع بحثه ، وفيما يلي يمكن أن يوضح هذه الاستفادة :

١- تحديد أهداف البحث .

٢- طريقة صياغة الأهداف .

٣- الاستفادة في بناء ووضع الفروض الخاصة بالبحث .

٤- تحديد المنهج العلمي المناسب للبحث .

٥- تحديد نوع التصميم التجريبي المناسب للبحث .

٦- تحديد مجتمع عينة البحث .

٧- تحديد عدد أفراد عينة البحث .

٨- تحديد أدوات البحث .

٩- تحديد خطوات بناء الاختبار المعرفي (لقياس التحصيل المعرفي)

١٠- تحديد الاختبار المهاري المناسب (لقياس مستوى الأداء المهاري)

١١- تحديد الأسلوب الإحصائي المناسب .

١٢- التعرف على طريقة عرض البيانات .

١٣- الاستفادة في مناقشة وتفسير النتائج .